

سبعون طريقة لكشف منهج  
الإخوان المسلمين

وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## مقدمة

إن الذي نقوله بشارك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن  
الحوت في البحر ، و الطير في السماء ، ليصلون على معلم الناس  
الخير " كما أنني أتوجه بخالص الشكر لكل من ساهم في جمع  
هذا العمل وساهم في تنسيقه و تدقيقه ونسأل الله البركة  
والمنفعة والإخلاص.

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الأولى :

تعظيم رموز الجماعة – كسيد قطب - ، وكراهية التحذير من أخطائهم في العقيدة وغيرها ، بل يسترونها ويخفونها عن الأتباع ، فحب سيد قطب بل الغلو فيه من أبرز العلامات المميزة للفرد الإخواني في الجزيرة العربية والخليج والبلدان العربية ، فاخترهم بهذا الرجل وعندها سترى الهلع والفرع والاضطراب والانتصار له أياً كان خطؤه .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثانية :

الزهد في كتب السنة والعقيدة – ككتب الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب - ، والعناية بكتب ومذكرات الإخوان ( ككتب سيد قطب وتفسيره ) وسموها – توضيحاً – كتب الفكر الإسلامي والفقهاء الحركي، ولقبوا أصحابها بالمفكرين الإسلاميين وربطوا الشباب بهم، بدعوى أنهم : قادة ، شهداء ، علماء .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثالثة :

الحرص على السياسة ومهاجمة الحكام وتهيج الشعوب ، فيقل  
في مجالسهم ذكر الله، ويكثر الحديث والتنقيب عن عيوب  
الأنظمة وترداد الأخبار والسياسة ، ويستغلون الأحداث الكبار  
للضغط على الحكام والعلماء وإثارة الرأي العام ضدهم بدعوى  
أنهم لا يعلمون لقضايا الأمة !.

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الرابعة :

الطعن في العلماء وتنقصهم بأنهم : فقهاء الحيض والنفاس ،  
علماء السلاطين ، مشايخ الحكومة ، مداهنون !.

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الخامسة :

يفخرون بفقهم للواقع ، ويتهمون العلماء بأنهم يجهلون الواقع !  
والعجيب أن الأحداث السياسية في السنوات الأخيرة أظهرت أن  
الإخوان المسلمين من أجهل الناس بالواقع .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة السادسة :

حب التصدر في الأحداث العظام ، والمبادرة إلى امتلاك زمام  
الأمر وتوجيه الناس ، مع تهميش فتاوى العلماء ، وقديماً قيل :  
حب الظهور يقصم الظهور .



# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة السابعة :

الاحتجاج بالكثرة على صحة مذهبهم ، فيقولون - مثلاً -  
فلان ( أحد رموزهم ) اجتمع في محاضراته ثلاثون ألفاً فكيف  
نكون على خلاف منهج السلف؟! فماذا يقول الإخواني إذاً في  
النبي الذي يأتي يوم القيامة وليس معه أحد؟

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثامنة :

الحجر على عقول الأتباع ، فلا يسمعون ولا يقرأون ولا يحضرون  
من الدروس و المحاضرات إلا ما يأذن به رئيس المجموعة ، وفق  
جدول معدّ من قبل قيادة التنظيم السرية .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة التاسعة :

عدم العناية بمصادر التلقي ، فهم يسمعون ويقرأون لكل أحد أياً كانت عقيدته ، شرط أن يكون له موقف من الحكام ، وأن لا يكون معارضاً لجماعتهم : سلفياً على الجادة ، وأما ما يسمى بـ(سلفي إلا) يعني : إلا في : معاملة الحاكم ! ومعاملة أهل البدع والأهواء ! فإنه من إخوان ( الإخوان ) .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة العاشرة :

مفهوم الولاء والبراء عند الإخوان مربوط بالجماعة ، فالمحبة  
والنصرة ، والشفاعات والمناصب للإخوان ، وأما غيرهم فليس له  
إلا الجفاء والإعراض ، بل التحذير منه إن كان سنياً سلفياً ،  
حتى الصدقات التي يجمعها الإخوان تدفع للفقراء بإنتقاء .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الحادية عشرة :

السرية في العمل والتنظيم ، فإن الإخواني ( في الجزيرة العربية ، والخليج ، والبلدان العربية ) يظهرون للعلماء والحكام والعامّة خلاف ما يبطنون ، إذ السرية ( التقية ) شعار الإخوان المسلمين ، فالواحد منهم قد يمدح في محاضراته العلامة ابن باز رحمه الله ، ويصفه بـ ( سماحة الوالد ) وهو ( لمنهجه وائد ) ، إذ القلوب عَلَّمَ اللَّهُ إلى سيد قطب وجماعته أميل !.

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثانية عشرة :

يصف الإخوان مخالفيتهم – كالسلفيين – بالشدة ليوهموا الناس أنهم أهل التسهيل واللين ، ولذلك رفعوا راية ( فقه التيسير ) ، والواقع يكذب هذا ، إذ العنف في مواطن كثيرة من العالم الإسلامي منبعه جماعة الإخوان ، وما جماعات التكفير والهجرة عنا ببعيد ، إذ هي من إفرازات الجماعة .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثالثة عشرة :

خوفونا من الغزو الفكري والتنصير وأشغلونا بهما ، فتبين بعد سنين أن الذي غزانا جماعة الإخوان المسلمين لتحل محل الدعوة السلفية عليه السلام دعوة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عليه السلام والدليل أن أولئك الشباب زهدوا في الدعوة الإصلاحية السلفية التي قام بها الإمام محمد بن عبد الوهاب ، لأن قلوبهم قد شربت حب سيد قطب ومنهجه وحزبه ( جماعة الإخوان ) .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الرابعة عشرة :

يدندنون دائماً بمصطلح ( الصحوة ) و ( الحاكمية ) و (الطواغيت) ، فليتهم يحكمون كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في أخطائهم وفضائعهم التي ذكر بعضها من تكلم عن عقيدة ومنهج الجماعة .



# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الخامسة عشرة :

مشابهة المشرّكين في أساليبهم : كالمظاهرات ، والمسيرات ،  
والإعتصامات والإضرابات والإغتيالات والتفجيرات ، قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ﷺ لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبراً  
بشبر وذراعاً بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه ﷺ .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة السادسة عشرة :

العناية بالمظاهر والألفاظ التي توهم القارئ والسامع أن وراءها  
علماء ! ومن تلك العبارات : قضايا الأمة الكبرى ، الأمة الغائبة ،  
تحرير الأرض أم تحرير الإنسان ، وعد كسينجر ، لحن الخلود ،  
خرق في سد مأرب ، أما بعد ، لا تحزن .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة السابعة عشرة :

ضعف التحذير من البدع ، بل لا يحسنون ذلك لانشغالهم  
بالسياسة ، وغاية ما ينكرون منها : اليوم الوطني ، وعيد الحب

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثامنة عشرة :

المبالغة في استغلال قضية المرأة ، وذلك لإثارة الرأي العام وتكثير  
الأتباع ، حتى تركوا - إلا من رحم ربي - الدعوة الى التوحيد  
والسنة ومحاربة الشرك والبدع ، ليتفرغوا لقضية المرأة. والحق  
أن عندنا أمرين حراسة العقيدة وحراس الفضيلة وكلاهما مهم  
لكن الأول - بلا شك - أهم وأولى بالعناية ومن يرد الله به خير  
يفقهه في الدين .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة التاسعة عشرة :

يحرص الإخوان في الخليج والبلدان العربية على احتواء العلماء وطلاب العلم والإحاطة بهم ، لحجب أو إيصال المعلومات بطريقة تخدم الجماعة وتسهل أمورها ، وكذلك يحرصون على احتواء أبناء العلماء وطلبة العلم و الوجهاء والأثرياء، وضمهم إليهم للغرض ذاته : خدمة الجماعة ( الشباب ) .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة العشرون :

العناية العجيبة بالرحلات والزيارات والمخيمات والمراكز  
الصيفية والمكتبات ، والقصص الواقعية والتمثيل والأنشيد ،  
هذه وسائل الدعوة عندهم ! فأين الكتاب والسنة ؟ وأين العلم  
والعلماء .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الحادية والعشرون :

كتابة التقارير والاستبانات في أواخر المراكز الصيفية والمخيمات والرحلات ، لمعرفة مدى ولاء الفرد للجماعة وقابليته للقيادة مستقبلاً فانتبهوا معاشر الشباب .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثانية والعشرون :

يكذبون على الشباب الأغرار ، فيقولون من رد أو تكلم أو بين أخطاء الجماعة العقيدة والمنهجية فمئاله الانتكاس ، أو قد أنتكس وترك الصلاة وعمل عمل قوم لوط أو انه يحارب الدعوة ، وأنه تغير ، وفعل وفعل !! وهذا يدل على أن الإخوان يستبيحون الكذب لمصلحة الجماعة ، فالله المستعان .



# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثالثة والعشرون :

العناية بالحفلات والمسابقات ومعارض الجراحات ( وكأنه لا يوجد لدينا انتصارات ) والطبق الخيري وحفلات السمر ، وأخيراً استحدثوا المهرجانات ( وهي من أعياد المجوس ) الإنشادية لنصرة قضية فلسطين ! وإذا ما أرادوا ترويج شي وصفوه بالأسلامي : فالتمثيل جاء من الكفار فنحن لا نحبه فقالو تمثيل إسلامي ! والأناشيد من طبائع الصوفية فسموها إسلامية فراجت عند من لا يعرف السنة !. ومن ذلك حرصهم على إقامة ما يسمى : بالمخيمات الدعوية للترويج لأفكارهم ودعاتهم وكتبهم وأشرطتهم .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الرابعة والعشرون :

تقدم مصلحة الجماعة ( الشباب ) على مصالح الأهل والأولاد ،  
ثم يزعمون أن ذلك في سبيل الله .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الخامسة والعشرون :

الحرص على تولي جمع التبرعات ' ثم لا يدرى إلى من تذهب !  
ومن حقنا - نحن المتبرعين - أن نسأل فلا تغضبوا معاشر  
الإخوان. وكذلك الحرص على قيادة مكاتب الدعوة، فإذا وصلوا  
منع كل ماهو سلفي : محاضرة ، درس ، دورة علمية ، شريط ،  
طالب علم سلفي ، موظف سلفي ! وكل ذلك في الخفاء ، ثم  
يعتذرون ، بأعذار أقبح من ذنوبهم وتصرفاتهم فهل هذا من  
الصد عن سبيل الله أم لا ؟.

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة السادسة والعشرون :

تدريب وتحريض الشباب على الجهاد وعرض الأشرطة المرئية في ذلك مع الكلمات والأناشيد الحماسية ، ويصاحب هذا شحن أولئك الشباب ضد علمائهم وولاة أمرهم مع ترداد كلمات ومواقف توحى بكفرهم مثل ( موالاة الكفار ، ووجوب تحرير الحرمين ) مما يبعث الريبة في قلوب المصلحين .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة السابعة والعشرون :

قد يتسمون- تلبيساً وتمويهاً – بأهل السنة والجماعة وقد يدندنون بالسلفية ، لكن أعمالهم وأفكارهم ومناهجهم (الإخوانية ) تكذب ذلك ، ولاغربة في هذا فالأشاعة زعموا أنهم أهل السنة والجماعة .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثامنة والعشرون :

إستغلال حلق تحفيظ القرآن الكريم ، فيسرقون شباب التوحيد من تلك الحلقات ليضموهم إلى الجماعة ، ولا نعني جماعة تحفيظ القرآن الكريم ، بل جماعة الإخوان ، وإن ارد على ذلك برهاناً فأختبر طلاب تلك الحلقات ( أبناء المرحلة الثانوية ) في سيد قطب وأبن لادن وجماعة الإخوان ! والله يشهد أننا نحب القرآن وأهله وتعليم القرآن ، ولكننا لا نحب أيضاً أن نستغل ، أو ان يصرف شبابنا وفتياتنا عن دعوة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب إلى دعوة الإخوان المسلمين المشبوهة .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة التاسعة والعشرون :

من أفكار الإخوان المسلمين : مطالبة الشعوب بالمقاطعات الاقتصادية ، ليخرجوا الحكام والعلماء فتراهم يصدرون دعوات المقاطعة وكأنهم حكامنا ! ونحن نطالبهم قبل ذلك بمقاطعة الكتب الحركية الحزبية ، والشركيات والبدع ، والأضرحة التي تعبد من دون الله كقبر البدوي بمصر ( معقل الإخوان ) .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثلاثون :

من خطط الإخوان تنفير الناس من غيرهم ، لتخلو الساحة الدعوية لهم ! ومن ذلك وصفهم لدعاة السنة المنتسبين الى دعوة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب السلفية بأنهم : حشوية ، غثائية ، مرجئة الحكام ، جامية ، مداهنون ، مدخلية ، عملاء ، مباحث ، عندهم ضيق أفق..... إلخ ! قال سلفنا الصالح: من علامة أهل البدع والوقيعه في أهل الأثر ( السلفيين )



# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الحادية والثلاثون :

يحرصون على الاجتماع وتكثير السواد عند خطيب الجمعة السياسي التهييجي ، والسبب أن الجماعة حزب سياسي ، فلا عجب إذن ، ولكن : ماذا بعد التهييج السياسي ؟  
... الجواب : ثقافة السلاح !.

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثانية والثلاثون :

يرون أنهم وحدهم العاملون في الساحة، ويسمون جماعتهم :  
الجماعة الأم ، وكبرى الجماعات ، وأما غيرهم فيجب عليه أن  
يكون من أتباعهم يسير وراءهم ، وإلا فحقه التهميش .

## سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

### الطريقة الثالثة والثلاثون :

أن الفرد الإخواني يصاحبهم حتى تشيب لحيته وهو على حال ( جهله ) لم يزدد علماً لزهدهم في العلم والعلماء ، إذ يقولون التربية : أهم من العلم ! ولذلك يرجع أقوام من أتباعهم إلى منهج السلف أذا بين لهم ذلك .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الرابعة والثلاثون :

أن الإخواني يترك هذه الجماعة سخطة لها و إذا تاب يرجع الى المذهب ( السلفية ) وأما العكس فلا يقع بحمد الله ، فأعتبروا يا أولي الأبصار.

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الخامسة والثلاثون :

يسمون رموزهم بـ(مشايخ الصحوة) ويدعون أنهم الدعاة الى الله  
المؤثرون في الأمة لا العلماء وهذا كذب والله!!

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة السادسة والثلاثون :

إذا نهيتهم عن الفتن ، والخروج على الحكام قالوا : أنت تققدس  
الحكام ، أو أنتم مرجئة الحكام ، أو هذا الكلام لمصلحة من ؟ .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة السابعة والثلاثون :

وضعوا و استحدثوا تأصيلات وتقعيدات مخالفة لمنهج السلف لحماية الجماعة ورموزها مثل: منهج الموازنة بين الحسنات والسيئات ، أو الحكمة السكوت لئلا تقع فتنة ! و أوهموا أن كبار العلماء ما كانوا يردون على أهل الأهواء والبدع ، وكذبوا عليهم ، فإنهم ما كانوا يكتمون الحق ، ولعلمائنا ردود كثيرة على جماعات و أشخاص بأعيانهم .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثامنة والثلاثون :

قلة الورع فتراهم ينظرون إلى مذيعات القنوات الفضائية .  
بحجة متابعة قضايا المسلمين ، ولا يشددون في أمر النظر إلى  
المردان والخلوة بهم في المخيمات والمعسكرات وإنشادهم أو  
تمثيلهم بين أيدي الكبار! ومع ذلك يصف الإخوان خصومهم  
(العلماء والحكام ) بقلة الورع ! ومن ورع الإخوان البارد قولهم  
فيمن يحذر من أهل البدع والأهواء : يغتاب المسلمين ! وهم-  
هداهم الله- يطعنون في دعاة السنة ويحتسبون الأجر؟.



# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة التاسعة والثلاثون :

عند صدور فتوى من علماء السنة ( كهيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة ) لا توافق منهج الجماعة يلبسون قائلين : ضغط عليهم ، يقال إن فلاناً تراجع ، لم يتبينوا حقيقة الأمر ، تسرعوا ، فتوى عاطفية ، ملبس عليهم ، فتوى سلطان ، غير محررة .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الأربعون :

يغضبون إذا ذكرت الأهواء والجماعات والأحزاب والبدع كبدعة الخوارج ، قيل لأبي بكر بن عايش : من السني ؟ قال الذي إذا ذكرت عنده الأهواء والبدع لم يتعصب لشي منها !. فراقبهم عند ذكر أخطأ وبدع جماعتهم . ومن تلبسهم أنهم يشيعون بأن المسلمين سواء لافرق بينهم سنيهم ومبتدعهم ، لأن جماعتهم أصولها بدعية .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الحادية والأربعون :

العنف في طرح أرائهم ، وعدم القابلية لتفهم رأي الطرف الآخر فضلاً عن قبوله ، ولو كان مخالفهم عالماً ، بل حتى هيئة كبار العلماء ، لأن القول عندهم ما قالت حذام ( جماعتهم ) ويرون أن الحق معهم دائماً وأسهل شي عندهم تجهيل المخالف .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثانية والأربعون :

الفرح بكل من يشغب على العلماء والدعاة إلى مذهب السلف وولاية الأمر ، ويسمونه : الشيخ العالم العلامة ولو كان شاباً في أول مراحل الطلب ، بل ولو كان هذا المشغب عضواً في حزب مشبوه كحزب التحرير ، أو جماعات التكفير .

## سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

### الطريقة الثالثة والأربعون :

معاندة ولاية الأمور ، فالعلماء يقولون : القنوت من الأمور العامة المتعلقة بالأمن والخوف والمرجع فيها إلى ولاية الأمر ، لكن الإخوان يصرون على القنوت وبدون فتوى عناداً وتحدياً للولاية، ولو أنه في أمر عبادة! وما درى الإخوان أن طاعة ولاية الأمر في غير معصية واجبة ، ودعاء القنوت سنة ' فكيف يقدمون السنة على الواجب ؟.

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الرابعة والأربعون :

رأيهم واحد في الوقائع والأحداث والمسائل الشرعية : في الشمال والجنوب والشرق والغرب ووسط البلاد : رأيهم واحد ، ثم يقولون : لسنا جماعة ، ولسنا تنظيماً هكذا وجدنا صدفة ! ومن الأمثلة : موقفهم في حرب الخليج .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الخامسة والأربعون :

إذا أخطأ غيرهم فويل له ثم ويل له من ألسنتهم ، وأما إذا أخطأ أحدهم فستأتيك الأعذار يمناً ويسرة : نفع الله به ، قطرة في بحار حسنات ، غير معصوم ، أنتم تحسدونه ، ومن ذلك قولهم في أخطاء سيد قطب في العقيدة – إذا اعترفوا بها - : الرجل أديب لا يعرف أمور العقيدة ، فنقول شهد شاهد من أهلها ، جاهل وتجعلونه إمامكم !.

## سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

### الطريقة السادسة والأربعون :

يلزمون أتباعهم بالطاعة العمياء ، فكل شيء باستئذان ، حتى الذهاب لقضاء الحاجة ومن يخالف قد يهدد بالفصل ، ولذلك من يتركهم يشعر بالرجولة والعزة بعد الذلة والمهانة ، ألا تعلم أن الإخوان عمدوا إلى توظيف مجموعة من الشباب لمراقبة أفرادهم تحت شعار ( العناية بالشباب ) خاصة إذا شعروا أن له اتصالاً بالسلفيين .



# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة السابعة والأربعون :

الغلو في توزيع المنشورات ، فهي عندهم أصدق و أوثق المصادر ، بل قد استأجرو أشخاصاً لتوزيعها في المساجد وغيرها في القرى والبادي ، ولا تنس أيضاً حبهم للشريط الممنوع !.

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثامنة والأربعون :

إذا لم يقدرُوا على وصف ولا تهم وحكوماتهم بالعلمنه ( وهي كفر ) قالو في بعض قراراتهم : إنها علمانية !.

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة التاسعة والأربعون :

وهي من أعجب علاماتهم ، أنهم ومع كثرتهم يعجزون عن الرد على من يبين ضلالهم وخرفاتهم مما يدل على هشاشة الجماعة وأن ما قاله أنصار السنة فيها : صدق وحق .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الخمسون :

التخلي عن الأفراد إذا كشفوا ، فالذي يسجن ويُعرف أنه من الجماعة يعدونه ورقة محروقة !.

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الحادية والخمسون :

أنهم – أعني إخوان الجزيرة والخليج الذين درسوا كتاب التوحيد وكشف الشبهات والأصول الثلاثة – قد ينكرون البدع والشركيات إلا إذا صدرت من رموز ومنظري الجماعة ! وأخبروني هل لهم ردود عليهم ؟ بل إذا عرضت عليهم مخالفاتهم تمتموا قائلين : لعله يقصد كذا ، ولربما تاب ! وله حسنات ! ونفع الله به وشهيد ! ولعله قد حط رحله في الجنة ! إمام !، أو يقولون : لا تصرحوا بالأسماء ولا تذكروا الأموات ويستشهدون بحديث ( ما بال أقوام ) في غير موضعه ، وقصدهم من ذلك حماية جناب رموز الجماعة وينسون قوله صل الله عليه وسلم ( بئس أخو العشيرة ... ) وقوله في ذي الخويصرة يخرج من ضئضى هذا ... ) الحديث وكذلك تحذيره من الخوارج والدجال بذكر أسمه ووصفه وما معه من الفتن ، وذكره لأوصاف ذي السويقتين هادم الكعبة ، ثم إن الإخوان يصرحون بأسماء مخالفهم الرادين عليهم من أهل السنة ويحذرون منهم بأعيانهم .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثانية والخمسون :

يجوزون الخروج على جميع الحكام بلا استثناء من أجل إنشاء دولة الإخوان المنتظرة ، مخالفين بذلك النصوص الآمرة بلزوم الجماعة ، والناهية عن الخروج والمنازعة ، ويستعينون على ذلك ببث الرؤى والأحلام ونشر عيوب الحكام .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثالثة والخمسون :

من مجلاتهم " المجتمع " و " السمو " و " السنة " ومن معاقلهم :  
" المنتدى الإسلامي " لصاحبه ومنظره محمد بن سرور بن  
نايف زين العابدين ، و " المراكز الصيفية " و " الكشافة " و  
" الجواله " و " الندوة العالمية للشباب الإسلامي " .

## سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

### الطريقة الرابعة والخمسون :

إذا وقع منكر فإنهم يهيجون ويضطربون أشد الاضطراب ، وبدلاً من العمل على إزالته بالطرق الشرعية يشتغلون بالطعن في العلماء ودعاة السنة وأنهم لا ينكرون المنكر ، والحق : أن إنكار المنكر بالطرق الشرعية لا بالهيجان والتهيج ، فالسكينة السكينة ، وعلى رسلكم !.



سبعون طريقة لكشف منهج

الإخوان المسلمين

## الطريقة الخامسة والخمسون :

هذه الجماعة لها اهداف وغايات ووسائل تسعى لتحقيقها ، ولها كتب معينة يقرؤونها مثل كتاب سيد قطب "الظلال" و "العدالة الاجتماعية" و "معالم في الطريق" و "المسؤولية" لمحمد أمين المصري ، و "الإسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه" لعبد القادر عوده ، و "الموسوعة الحركية" لفتحي يكن ، و "هذا الدين بين جهل أبنائه وكيد أعدائه" لمحمد السيد الوكيل ، و "المسار" و "المنطلق" و "العوائق" و "البوارق" كلها لمحمد أحمد الراشد و "حركة النفس الزكية" للعبدة ، و "معالم الإنطلاقة الكبرى" للمصري و "جاهلية القرن العشرين" و "قبسات من الرسول" لمحمد قطب و "ماذا خسر العالم بانحطاط العالم الإسلامي" للندوي و "القيادة" لجاسم مهلهل ياسين و "الجهاد" للمودودي و "الجهاد" لعبدالله عزام ، و "العلمانية" و "ظاهرة إرجاء الحوالي" و "غرباء" العودة و "فقه الواقع" العمر "لا تحزن" للقرني ، وأشرطة طارق السويدان وكتبه مع أن العلماء حفظهم الله — حذروا منه ، وغيرها! وقراءة هذه الكتب لا تكون إلا وفق جدول معين مقترح .

## سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

### الطريقة السادسة والخمسون :

إن أخطأت الجماعة في مكان ما- كما حصل في ( دول كثر ) حيث قتلوا السلفيين الموحدين -قالو نلزم الصمت ولا نفرق الصف، والتثبت التثبت ،واشتغلوا بالعلم والعمل ووكلوا الأمر الى أهله، ولا تشوش على العوام ، وننتظر ، واعتزلوا الفتنة ، أو : ما حصل اجتهد فسبحان الله ! هل ضرب دعوة التوحيد ظلماً وبغياً محل اجتهد؟ ثم اين فقهكم للواقع يا فقهاء الواقع ؟!.

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة السابعة والخمسون :

رد منهج السلف بأدلة عقلية باطلة ، فالسلف كانوا ينهاون عن  
مجالسة أهل البدع أو الإصغاء إليهم وهم يقولون : ينضم الى  
جماعة كذا أحسن أو يكون مع العصاة؟! ويقولون يستمع الناس  
لأشرطة فلان ( صاحب هوى ) أو يستمعون للغناء؟! وكل هذا  
لإذابة حاجز النفرة من أهل البدع والتحزب : رحماء بأهل  
الأهواء أشداء على .....!! .

## سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

### الطريقة الثامنة والخمسون :

عندهم غبش في فهم مذهب السلف يقرون أن الدعوة إليه والتحذير من البدع تفريق للصف ، أو يحسبون منهج السلف مدح الحكام حتى إن بعض ( الإخوانين ) زعم في إحدى القنوات الفضائية أنه تاب ثم أغرق في مدح حاكمه وحجته : واجهنا الحكام كذا و كذا سنة فماذا استفدنا ؟ ولذلك تبنا ! فتاب لأن ما حصلت فائدة من منهج التهيج الإخواني ، لا لأنه على خلاف منهج السلف ! فليس عندهم فقه بمذهب السلف صغيرهم وكبيرهم ، وإلا لتركوا هذا الحزب ، ولذلك من رد على أهل البدع والأهواء بحجة عقلية : إننا في وقت مواجهة مع الكفار ، ، والجواب أن نقول : الإسلام في مواجهة الكفار الى يوم القيامة فمتى ننكر البدع إذا ؟ ومن الغبش وسوء الفهم قولهم : الردود تقسي القلوب ، لا تتكلموا في المناهج ، الشباب لا يفهمون هذه الأمور ، التوحيد فهمناه وعرفناه فلا داعي لدراسته بعد ذلك ، أو هل نحن مشركون حتى تدعونا إلى التوحيد والسنة ومنهج السلف ؟ أو أن يقولوا : التوحيد يكفي في تعلمه عشر دقائق !؟ أو نخشى أن ينتكس الشباب ، فيقال : إن من سيترككم لن ينتكس بل سيرجع إن شاء الله إلى مذهب السلف والعلم والعلماء .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة التاسعة والخمسون :

يغلب على أفراد الجماعة نبرة اليأس والقنوط – ومن قال : هلك  
الناس فهو أهلكهم – فالأمة عندهم غائبة !.

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الستون :

حجب أسئلة الجماعات وأخبارهم عن العلماء ، وكذا حجب  
فتاويهم في الجماعات !.

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الحادية والستون :

متابعة الفرد الإخواني من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية ، وهناك في الجامعة من ينتظره، وبعد التخرج قد أعد له برنامج يناسبه باسم : قيادة وتربية الشباب .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثانية والستون :

كل من يخالفهم من الحكام أو الكتاب فهو عرضة لوصفه بالعلمنة بغض النظر عن صحة كلامه أو بطلانه .



# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثالثة والستون :

عزل أو اشغال الطالب في مرحلتي المتوسطة والثانوية عن أسرته ومجتمعه فيأخذه الإخوان ( الشباب ) من بعد صلاة العصر ، ويمكن في المكتبة أو غيرها من أنشطتهم إلى بعد صلاة العشاء ، ليتم تلقيهم أصول وتعاليم وأنظمة الجماعة بهدوء وسرية ، قال عمر بن عبدالعزيز : إذا رأيت قوماً يتناجون في دينهم بشيء دون العامة فأعلم أنهم على تأسيس ضلالة ، فأحذروا معاشر الأباء والأمهات .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الرابعة والستون :

يوهم الإخوان اتباعهم أنه لا فرق بين دعوة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب ( ب ) دعوة الإخوان المسلمين ! . ويحرصون على التسوية بين رموزهم وأئمة السنة ، فيقولون المصلحون : أحمد بن حنبل ، ابن تيمية ، محمد بن عبد الوهاب ، حسن البنا ، سيد قطب!!؟؟ ويسمون رموزهم بالمجديدين، والأئمة .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الخامسة والستون :

التسلسل في القيادة مع السرية التامة ،فرئيس المكتبة أو الجماعة التوعوية أو المركز الصيفي – مثلاً – لا يعرف إلا المسؤول المباشر عنه فقط دون من فوقه ، وهذه طريقة سيد قطب – كما في كتاب : عظمة التاريخ السري ص ٩٩ – للتقليل من الخسائر عند حصول ضربة ، وليتمكنوا من الدخول في عمق النظام الحاكم دون أن يعرفوا >

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة السادسة والستون :

يتكيف الإخوان المسلمون مع الظروف المحيطة بهم ، فإذا وجدوا فسحة وأحسو بقوتهم سلكوا طريقة سيد قطب الثورية (القطبية) : التفجير والمواجهة والمصادمة العنيفة ، تحت مسمى : ( سلفية المنهج وعصرية المواجهة ) ، وإذا كشف أمرهم وضيق عليهم عادوا إلى طريقة المرشد حسن البناء ( البنائية ) ، وهي نسخة مشوهة من ( تقية الرافضة ) فيظهرون إن توقير العلماء ومدح الحكام وطاعتهم ، ويتقربون إليهم ، ويسعون للإحاطة بكبار المسؤولين ! ومن الأمثلة على الطريقتين : شريط "فستذكرون ما أقول لكم" لسفر الحوالي ، وشريط "السكينة السكينة" لناصر العمر ، وبينهما فرق عظيم عظيم !، قال الله تعالى "ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون"

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة السابعة والستون :

إذا قويت رغبة الشباب في العلم الشرعي ، فلا يمانع الإخوان من عقد دورات علمية وينتقى من يدرس فيها !. خوفاً من تفلت الأتباع ، وسعيًا لاختطاف بعض من يحضر هذه الدورات من صغار السن ، وقد تكون هذه الدورات ( الإخوانية ) في شرح مختصر الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - من باب ذر الرماد في العيون ، وتعقد هذه الدورات في المراكز الصيفية أو المسجد الذي يضم حلقات تحفيظ القرآن التابعة لهم ، أو في المكتبة ، لئلا يذهب الشباب الى العلماء وطلاب العلم الذين يحرصون ببطلان منهج الجماعة ، فإن أصر أحدهم الذهاب خذلوه وقالوا : لن تفهم ، إياك والإغراق في الجزئيات ( مسائل العلم ) احفظ القرآن أولاً ، فإن حفظ قالوا راجع مرتين .... عشرات المرات ..... إلخ حتى لا يفارقهم ، أو يعينوه مدرساً للقرآن أو مسؤولاً عن مجموعته ليفتنوه بالرياسة فينسى طلب العلم ، ويشغل بمن معه عن الحضور عند علماء السنة .

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة الثامنة والستون :

يلقب الإخوان أتباعهم بـ ( شباب ) ، فيقولون : فلان صار مع الشباب أو ترك الشباب ، أو : الشباب عندهم رحلة أو زيارة أو مخيم وكل هذا من باب الحرص على سرية الجماعة ! فإن مصطلح ( الشباب ) يدخل فيه البر والفاجر ، فلا يدري السامع من المراد ؟.

## سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

### الطريقة التاسعة والستون :

إذا حصلت المواجهة مع الحاكم وكشف الأوراق عند ذلك يتخلى الإخوان بعضهم عن بعض، ويتبرأ هذا من ذاك وذياك من تلك، ومن الأمثلة : تخليهم - شيوخاً ودعاة - عن قاعدتهم وقائدهم ، بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر لأنها أصبحت ورقة مكشوفة حروقة !.

# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الطريقة السبعون :

يعمل الإخوان لتحقيق هدفهم ( حكومتهم المنتظرة ) ببطء ولكنه - كما يقولون - أكيد المفعول ، ولهذا جعلوا لدعوتهم ثلاث مراحل :

**المرحلة الأولى :** تحبيب الناس ، وذلك بخدمتهم .

**المرحلة الثانية :** التدريب، يدرّب الشباب في المخيمات على المعسكرات والحراسات والإقتحامات .

**المرحلة الثالثة :** المواجهة ، حين يشعرون بقوتهم وضعف حكوماتهم ، فاللهم سلم سلم .



# سبعون طريقة لكشف منهج الإخوان المسلمين

## الخاتمة

وبعد هذه الخطوات ، آن للعقلاء و ذوي الألباب أن  
يسيروا بنور وهاج يجعل ظلامهم صباحا مشرقا ،  
لا تنطلي عليهم شبهات المضلين ، و انحرافات  
الزائغين ، بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه ،  
و السلام خير الختام للكرام .

وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

